

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الحاسوب

# القياس والتقويم

## المرحلة الرابعة

الدكتور ماجد أيوب القيسي

## المحاضرة الثالثة : التقويم

مفهوم التقويم والفرق بينه وبين القياس

يستمد التقويم أهميته من خطورة اصدار الأحكام والقرارات في الميدان التربوي .  
لأن اثار القرار المعتمدة على هذه الأحكام تنعكس ايجاباً أو سلباً على الناشئة  
وبالتالي على المجتمع ككل .

أولاً: مفهوم التقويم قديماً و حديثاً :

### التقويم بمفهومه القديم :

قديمًا كان التقويم مرادفاً لمفهوم الامتحانات في مدارسنا حيث كان قاصراً على  
ناحية واحدة وهي القياس. بل وقياس جانب واحد من جوانب النمو عند المتعلم وهو  
الجانب المعرفي. وكان الغرض الرئيسي للتقويم هو إعطاء درجات للتلاميذ وذلك  
لترتيبهم أو نقلهم من صف إلى صف آخر أعلى . فهي تقيس قدرتهم على الحفظ  
والتذكر ولا تقيس قدرتهم على فهم القواعد والأفكار ، ولا تقيس قدرتهم على  
استخدام هذه القواعد وتطبيق ما سبق تعلمه في مواقف جديدة.

### التقويم بمفهومه الحديث :

يختلف التقويم بمفهومه الحديث عن المفهوم السابق اختلافاً كبيراً ، فالتقويم  
الحديث نوع من النشاط الضروري اللازم لخدمه العملية التعليمية ، بل هو جزء  
رئيسي في هذه العملية ، وهو أكثر من مجرد إعطاء التلاميذ درجات بل هو عملية  
متعددة المراحل تشتمل على عدة أنشطة منها :-

١ . تحديد الأهداف التعليمية المنشودة بطريقة سليمة . وترجمتها الي اجراءات  
سلوكية يمكن ملاحظتها.

٢ . إعداد الأدوات ( الاختبارات – بطاقات الملاحظة – الاستبانات .... الخ ) .

٣ . القيام بتحليل البيانات التي تم تجميعها وتفسيرها .

٤ . ترجمة هذه البيانات إلى خطة عمل تهدف الي توجيه التلاميذ للتغلب على  
نواحي الضعف وتنمية نواحي القوة لديهم.

التقويم لغة التعديل والتحسين تقول قومت كذا أي عدلته وحسنته، وهي الحكم والتممين تقول أقومها بكذا.

اصطلاحاً: هو إعطاء حكم بناءً على وصف كمي أو كيفي.

أو هو إعطاء (إصدار) حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص.

### كيف نقوم بعملية التقويم؟!

١ - تحديد درجة الخاصية المراد تقويمها. (أي قياس الخاصية بدقة).

٢ - مقارنة ناتج القياس بالقيمة المتفق عليها (بمعيار محدد).

٣ - تحديد مدى قرب أو بعد هذه الخاصية عن القيمة المتفق عليها.

٤ - إصدار الحكم أو القرار على الخاصية.

مثال:

لقياس ذكاء أحد الطلبة فاننا ، نجري له الاختبار الخاص بذلك لنحدد درجته ، ثم نقارنه بمستويات الذكاء المعروفة :

(عادي ١٠٠، أذكيا ١٤٠، عبقرى ١٦٠)

ومن ثم نصدر الحكم على ذكاء أحمد.

### الفرق بين القياس والتقويم:-

١ - ان كلاً من القياس والتقويم يشير إلى نوع معين من الإجراءات والوسائل المختلفة عن الأخرى.

٢ - القياس سابق للتقويم لأنه يعتمد على نتائج القياس لكنه أوسع من القياس .

٣ - يعتمد التقويم على القياس وغير القياس (أدوات التقدير مثلاً).

٤ - القياس يعطي قيمة رقمية أما التقويم فيصدر حكماً كيفياً.

### مبادئ عامة فى التقويم:-

١ . التقويم عملية إنسانية .

٢ . التقويم عملية تعاونية.

- ٣ . التقويم عملية شاملة.
- ٤ . التقويم عملية مستمرة.
- ٥ . التقويم وسيلة وليس غاية.
- ٦ . أدوات التقويم متعددة .
- ٧ . معرفة اسباب الأخطاء المحتملة مثل:

أ - الخطأ في العينة.

ب - أخطاء التخمين.

ج - أثر الهالة

د - سمات شخصية المقوم.

#### مجالات التقويم:-

ان التقويم في العملية التربوية يشمل مجالات كثيرة منها:-

- ١ - الطالب : أخلاقه وآدابه وشخصيته وتحصيله.
- ٢ - المعلم والهيئة التدريسية والأقسام الإدارية وكل من له علاقة بالمدرسة.
- ٣ - المنهاج والكتب المدرسية والمختبرات والمكتبة والملاعب والحدائق.....إلخ.
- ٤ - البرامج المدرسية اللامنهجية كالرياضة والمسابقات والأنشطة وغيرها.

أما الجوانب التي يشملها لدى الطالب و المتعلم فهي :-

- ١ - المجال الانفعالي: (الاتجاهات والميول والقيم).
- ٢ - المجال النفسي حركي: المهارات العملية (اليدوية) التي أتقنها التلميذ نتيجة التعلم.

٣ - المجال المعرفي: اختبارات التحصيل بأنواعها.

#### - صعوبات التقويم :-

يواجه القائمون بعملية التقويم مجموعة صعوبات منها :-

١ - صعوبات تتعلق بالمؤسسات التربوية كعملية الخلط بين الوسائل والأهداف مما يؤثر سلباً على عملية التقويم.

٢ - صعوبات تتعلق بالمعلم:-

منها وجود معلمين قليلي الكفاءة والاخلاص وغير مؤهلين بشكل كاف مما يضعف واقعية المتعلم وبالتالي تؤثر سلباً على عملية التقويم التي يتبعونها (حتى يعفوا أنفسهم من المسؤولية فيجعلوا الاختبار سهلاً أو ينجحوا جميع الطلبة) ويجعل التقويم غير موضوعي.

٣ - صعوبات تتعلق بالمتعلم:

حيث يمر المتعلم بظروف غير عادية مادية أو أمنية أو نفسية أو اجتماعية وهذا يؤثر سلباً على عملية التقويم.

٤ - صعوبات تتعلق في إعداد الاختبار:

وهذا يتمثل احياناً في عدم وجود خبراء في مجال القياس والتقويم وفي مجال بناء الاختبار وتصحيحه وقد يركز المعلم على جانب ويهمل آخر أهم منه، وقد لا يكون موفقاً في توزيع الدرجات على بنود الاختبار مما يجعل نتائج القياس خاطئة.

أدوات التقويم:-

١ - الاختبارات النفسية.

٢ - قوائم الميول.

٣ - قوائم الشخصية.

٤ - سلاسل الاتجاهات.

٥ - الاستبيانات.

٦ - المقابلات.

٧ - الملاحظات.

٨ - السجلات التراكمية

٩ - السجلات القصصية.

١٠ - الاختبارات التحصيلية.

